لفظا العجل ان شا الله تعالى فسبحان المفاوت بين الخلق فتل ابراهيم عليه السلام اذبح ولدك فتله للجبين وفتل لبني اسرائيل اذبحوا بقرة فذبحوها وما كادوا يفعلون وخرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه من جميع ماله وبخل ثعلبة بن حاطب بالزكاة وجاد حاتم في حضوره واسفاره وبخل الحاجب بضوء ناره وكذلك فاوت بين المفهوم فسبحان من انطق متكلم وباقل اعجز من اخرس وفاوت بين الاماكن فزرود تشكو العطش والبطايح تصيح الغرق

غريبة

غريبة كانت العرب اذا ارادت الاستسقا في السنة اللازمة حملت النيران في اذناب البقر واطلقوها فتمطر السما لان الله تعالى يرحمها بسبب ذلك قال الشاعر في ذلك

اجاعل انت بيقورا مشعلة ذريعة لك بين الله والمطر

وقال امية ابن ابي الصلت الثقفي يذكر ذلك

سنة ازمة تخل بالناس تري للعضاة فيها حزيرا
لا علي كوكب بنار ولا ريح جنوب ولا تري طخرورا
ويسوقون باقر السهل والطود مهازيل خشية ان تبورا
عاقدين النيران في ثكل الاذ ناب منها لكي تهيج البحورا
سلع ومثله عشر ما عايل ما وعالت البيقورا

وحكى في الاحيا ان شخصا كان له بقرة يحلبها ويخلط لبنها بالما ويبيع فجا سيل فغرق البقرة فقال بعض اولاده ان تلك المياه المتفرقة التي صببناها في اللبن اجتمعت دفعة واحدة واخذت البقرة روى الخلال في المجلس التاسع من مجالسه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان بقرة انفلتت علي حمزة فشربت منه فذبحوها ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال كلوها او لا باس بها

الحكم يحل اكلها وشرب البانها اجماعا وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمن البقر والبانها شفا ولحومها دا رواه بن عدي في ترجمة محمد ابن زياد الطحان عن ابن عباس رضي الله عنهما بمعناه وفي

الصحيح

الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى عن نسائه بالبقر وروى الطبراني عن زهير قال حدثتني امراة من اهلي عن مليكة بنت عمرو الزيدية من ولد زيد ابن سعد قال اشتكيت وجعا في حلقي فاتيتها يعني مليكة بنت عمرو فوصفت لي سمن بقر وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان البانها شفا وسمنها دوا ولحمها دا والمراة التابعية لم تسم وبقية رجاله ثقات وفي المستدرك من حديث بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالبان البقر واسمانها واياكم ولحومها فان البا واسمانها دوا ولحومها دا ثم قال صحيح الاسناد وروى الحاكم ايضا وابن حبان عن بن مسعود رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله دا الا وانزل الله له دوا جهله من جهله وعلمه من علمه وفي البان البقر شفا من كل دا فعليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وفي رواية ترم وهي بمعناها ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه خلا ذكر البان البقر ورواه بتمامه البزار وفيه محمد ابن جابر بن سيار وهو صدوق عند الاكثرين وضعيف عند غيرهم وبقية رجاله ثقات ورواه الحاكم ايضا في تاريخ نيسابور من حديث عبد الله ابن المبارك عن ابي حنيفة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وفي كتاب بن الجوزي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لم يستشف الناس افضل من السمن واذا اوصى ببقرة لا يتناول الثور على الاصح لان لفظها موضوع للانثى والثاني يتناولها للواحدة قال الرافعي وقياس تكميل البقر بالجواميس في الزكوة دخولها هنا وفي العمدة والكفاية لا تدخل الا اذا قال من بقري وليس له الا الجواميس ولو لم يكن له الا بقرات وحش فوجهان كما ذكرها في الظبا والايل واما ذكاتها ففي كل ثلاثين منها سائمة تبيع ابن سنة وفي كل اربعين مسنة لها سنتان لما روي عن مالك عن طاوس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه اخذها

هنا

Copyright © King Saud University